

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ

لِلشَّيْخِ

سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

روجعت على النسخة التي نشرها الشيخ عبد الحكيم بن أبي رواش

طبع دار القاسم - الرياض - الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠ هـ

ترجمة الناظم

مرحمه الله

هو الشيخ المقرئ سليمان بن حسين بن محمد بن شليبي الشافعي، اشتهر بالأفندي، وسمى نفسه بالجمزوري نسبة لـ (جمزور)، وهي بلد أبي الناظم، قرية معروفة تقرب من طنطا بنحو أربعة أميال، وهي من قرى مصر، ولد بطنطا في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة وألف للهجرة النبوية، أخذ القراءات والتجويد عن شيخه نور الدين علي بن عمر بن حمد الميهي، له من التصانيف (تحفة الأطفال) وهو هذا النظم، فرغ من نظمه سنة ١١٩٨ هـ و (فتح الأفعال بشرح تحفة الأطفال) طبع، و (الفتح الرحماني بشرح كنز تحرير حرز الأمانى) في القراءات. وكان رحمه الله حيا عام ١١٩٨ هـ - ١٧٨٤ م. ترجمته في:

(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية، (ط) فهرست الخديوية ٩٣/١، سركيس: معجم المطبوعات ٧٠٨، (ط) (البغدادى: هدية العارفين: ٤٠٥/١، وفهرس الأزهرية ٥٣/١، ٩٨، فهرس التيمورية ٦٢/٣، ٦٣، والبغدادى: إيضاح المكنون ٢٤١/١، ١٥٩/٢).

وقد شرح تحفة الأطفال أيضا الشيخ محمد الميهي نسبة إلى الميه من قرى منوف بمصر، عاش في القرن الثالث الهجري، التاسع عشر الميلادي، واسمه محمد الميهي الأحمدى المصري، مجود للقرآن الكريم، وشرحه يسمى (فتح الملك المتعال في شرح تحفة الأطفال) في التجويد. وترجمته في: (ط) (البغدادى: إيضاح المكنون ١٧٤/٢، ومعجم المؤلفين ج ٣: ص ٧٤٦ (١)).

(١) طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م بيروت لبنان.

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ

لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- ٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣ وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- ٤ سَمِيئَةً بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنِ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
- ٥ أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- ٦ لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنُ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
- ٧ فَالْأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ اللَّحْلِ سِتُّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ
- ٨ هَمَزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ
- ٩ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
- ١٠ لِكَيْنَهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغْنَةٍ ب (يَنْمُو) عِلْمَا
- ١١ إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ (١) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
- ١٢ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غْنَةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَهُ
- ١٣ وَالثَّلَاثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغْنَةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
- ١٤ وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

(١) بفتح الغين المعجمة وكسرها .

- ١٥ فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
- ١٦ صِفْ ذَا ثَنَا (١) كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى (٢) ضَمَّ ظَالِمًا
حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَتَيْنِ
- ١٧ وَغَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدُّدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غَنَّةٍ بَدَا
أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ
- ١٨ وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْتَهُ لِي لِي الْحِجَا
- ١٩ أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لَمِنْ ضَبَطَ إِخْفَاءً ادْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ
- ٢٠ فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ (٣) الْبَاءِ وَسَمَّهُ الشُّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ
- ٢١ وَالثَّانِ ادْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ ادْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
- ٢٢ وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةٌ
- ٢٣ وَاحْذَرْ لَدَى وَآوِ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَالْإِتْحَادِ فَاعْرِفِ
- حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَامِ الْفِعْلِ
- ٢٤ لِأَمِ أَنْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
- ٢٥ قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُدْ عِلْمُهُ مِنْ (أَيْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
- ٢٦ ثَانِيهِمَا ادْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ
- ٢٧ طَبَّ ثُمَّ صِيلَ رَحِمًا (٤) تَفَزُّ صِيفٌ ذَا دَعِ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
- ٢٨ وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةٌ وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةٌ
- ٢٩ وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

(١) بالتنونين وعدمه .

(٢) بالتنونين وعدمه .

(٣) وفي بعض النسخ (قبل) بدلا من (عند) .

(٤) وضبطها الشيخ الضباع بضم الراء وسكون الحاء مفعول لأجله .

فِي الْمَثَلِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ

- ٣٠ إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَاِلْتِذَاقَ فِيهِمَا أَحَقُّ
 ٣١ وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلْقَبَا
 ٣٢ مُقَارِبِينَ (١) أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقًّا
 ٣٣ بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنَّ سَكَنَ أَوَّلِ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمِينٌ
 ٣٤ أَوْ حُرْكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلُّ كَبِيرٌ وَأَفْهَمَهُ بِالْمَثَلِ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

- ٣٥ وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
 ٣٦ مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
 ٣٧ بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ (٢) هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
 ٣٨ وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
 ٣٩ حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ "وَاي" وَهِيَ فِي "تَوْحِيهَا"
 ٤٠ وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ
 ٤١ وَاللَّيْنُ (٣) مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنًا إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

- ٤٢ لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
 ٤٣ فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
 ٤٤ وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

(١) قال الشيخ الضباع: حذفت التاء في النظم لضرورته .

(٢) بالرفع نعت لأي، وبالجر نعت لحرف .

(٣) قال الناظم عند شرحه لهذا البيت: (اللين) بفتح اللام إن لم تضاف كما هنا، وبكسرها إن أضيفت . وضيطة الشيخ الضبع بكسر اللام على تقدير الإضافة، أي وحرفا اللين .

- ٤٥ وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
- ٤٦ أَوْ قُدِّمَ الهمزُ عَلَى المَدِّ وَذَا بَدَلْ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
- ٤٧ وَلَازِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًّا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا
- أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ
- ٤٨ أَقْسَامُ لِأَزِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
- ٤٩ كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- ٥٠ فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
- ٥١ أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الحُرُوفِ وَجُدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ (١) فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
- ٥٢ كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
- ٥٣ وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانِيٍّ انْحَصَرَ
- ٥٤ يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ (كَمْ عَسَلْ نَقَصَ) وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصَرَ
- ٥٥ وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ
- ٥٦ وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظِ (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ
- ٥٧ وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعُ عَشَرَ (صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ)
- ٥٨ وَتَمَّ ذَا النُّظْمِ بِحَمْدِ اللهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
- ٥٩ أَيْبَاتُهُ نَدُّ بَدَأَ لِذِي النُّهْيِ تَارِيخُهَا (٢) بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا
- ٦٠ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
- ٦١ وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

تَمَّتْ

(١) وضبطت أيضا بضم الطاء .

(٢) وفي نسخة (تاريخه) . قلت وهو الأنسب لقوله : (ذا النظم) ثم قوله : (آياته) .